

النهاية في غريب الأثر

{ صقر } (ه) فيه [كلُّ صَقَّارٍ ملْعُونٌ قيل يا رسول الله : وما الصَّقَّار ؟ قال : نَشَّءٌ يكونون في آخر الزمان تكون تحديّتهم بينهم إذا تلاقَوْا التَّلَاعُنَ ويُرَوَّى بالسين . وقد تقدّم . ورواه مالك بالصَّاد وفسَّره بالنَّسَمَ . ويجوزُ أن يكونَ أرادَ به ذَا الكِبَرِ والأبْيُهَّةَ (قال الهروي : ورواه بعض أهل العلم بالعين وقال : هو ذو الكبر . وأنكره الأزهري) لأنه يميل بخدِّه .

- ومنه الحديث [لا يقبل الله من الصَّقَّار يومَ القيامة صَرْفًا ولاَ عَدْلًا] هو بمعنى الصَّقَّار وقيل هُوَ الدَّيُّوثُ القوَّاد على حُرَمِهِ .

(ه) وفي حديث أبي خَيْثَمَةَ [ليسَ الصَّقَّارُ في رُؤُسِ النخلِ] الصَّقَّارُ : عَسَلُ الرُّطَابِ ها هنا وهو الدَّيُّوسُ وهو في غير هذا اللَّيْنِ الحامضُ . وقد تكرر ذكر الصَّقَّار في الحديث وهو هذا الجَارِحُ المَعْرُوفُ من الجَوَارِحِ الصَّائِدةِ